



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

كلية العلوم الاجتماعية



ينظم مخبر التربية والتطور "الفرقة السادسة : اللغة والتواصل"

بالتعاون مع قسم علم النفس والأرطوفونيا

الملتقى الوطني الأول حول:

المُصْطَلَحَاتُ الْعَرَبِيَّةُ الْمُتَخَصِّصَةُ فِي الْأَرْطُوفُونِيَا بَيْنَ الْمُقَارِبَاتِ النَّظَرِيَّةِ وَالْمُمَارَسَاتِ الْعِيَادِيَّةِ وَالْعِلَاجِيَّةِ

*Specialized Arabic Terminology in Speech Pathology
between Theoretical Approaches and Clinical and Therapeutic Practices*

بتاريخ: 28 أكتوبر 2026

بمكتبة كلية العلوم الاجتماعية "عمار بلحسن

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد " IGMO "

المشرف العام: مدير مخبر التربية والتطور أ.د بشير بن طاهر

ورئيس قسم علم النفس والأرطوفونيا د. محمد موسي

الرئيس الشرفي للملتقى: عميد كلية العلوم الاجتماعية أ.د الهواري بوزيدي

رئيس الملتقى : د. محمد عربي أجد

رئيس اللجنة العلمية: أ.د محمد حدي

رئيس اللجنة التنظيمية: أ.د حليلة قادري



ديباجة اللّقى

يشترك الأَرطوفونيون في معرفة مصطلحاتهم المتخصّصة واستعمالها ومشاركتها مع مهنيّ الصحة، فهي جزء من كفاءاتهم العلمية وهويتهم اللغوية المهنية. إذ تحضى هذه المصطلحات المتخصصة بأهمية بالغة في تحقيق اتفاق إصطلاحي يفيد أهداف المقاربات العيادية والعلاجية للحالات المرضية. في هذا السياق، يواجه الباحث الممارس في الأَرطوفونيا العديد من المصطلحات المتخصصة في مختلف الحقول المعرفية المتداخلة، والتي تؤسّس لعلم أمراض الكلام. إن المصطلح الأَرطوفوني لا يبني داخل حقل معرفي مغلق، بل يتشكل من تفاعل مرجعيات لسانية وطبية ونفسية وتربوية، وهو ما يفسر تعدد التسميات الاصطلاحية للاضطرابات اللغوية واختلافها باختلاف المرجعيات العلمية المعتمدة. إذ بقيت المصطلحات الأَرطوفونية باللغة العربية حبيسة أطروحات الدكتوراه والمقالات العلمية ومؤلفات الباحثين الجزائريين، دون التفكير في مبادئ ترجمتها من اللغات المصدر. فمنها التي جاءت مبنية على الاقتراض المباشر للمصطلح الهدف، ومنها التي قامت على أسس لسانية تأصيلية في بنى اللغة العربية. كما نشير إلى غياب قاموس جامع للمصطلحات المتخصصة العربية وفق خصوصية الاستعمالات العلمية والبيداغوجية.

وفي سياق التحولات المتسارعة التي يشهدها حقل الأَرطوفونيا، لم يعد الاشتغال على المصطلح مجرد ترف لغوي، بل أضحي ركيزة إبستمولوجية ومهنية تؤثر مباشرة في إنتاج المعرفة، وفي دقة التشخيص، وفعالية التكفل. فالمصطلح ليس وعاءً محايداً، بل هو حامل لمفاهيم ونماذج تفسيرية، وأي خلل في ترجمته أو توحيدده ينعكس على الممارسة برمتها. وقد تعزّزت أهمية الضبط الاصطلاحي مع بروز مرجعيات تشخيصية دولية معيارية، على غرار الدليل الاحصائي للجمعية الأمريكية للطب العقلي في طبعته الأخيرة، وتصنيف منظمة الصحة العالمية. حيث أسهمت هذه الأدلة في إعادة تنظيم فئات اضطرابات اللغة والتواصل وفق معايير دقيقة ومحدّثة. فاختلاف الخلفيات النظرية والمعايير التشخيصية المعتمدة في كل مرجعية انعكس بصورة مباشرة على طبيعة المصطلحات المستخدمة في توصيف الاضطرابات اللغوية، مما أفرز تعدداً اصطلاحياً قد يؤدي أحياناً إلى تداخل المفاهيم أو اضطراب الترجمة أو عدم استقرار المقابلات العربية للمصطلح المتخصص. وتزداد هذه الإشكالية تعقيداً عند نقل المصطلحات إلى السياق العربي في ظل غياب توحيد اصطلاحى يراعي الخصوصية اللغوية والثقافية من جهة، ويحافظ على الدقة العلمية والتشخيصية من جهة أخرى.

وفي سياق المرجعيات التصنيفية، جاءت إسهامات فريق البحث الدولي CATALISE الذي ضمّ 59 خبيراً في اضطرابات اللغة تحت إشراف بيشوب (Bishop) سنة 2017 لتدفع نحو المزيد من التوحيد المفاهيمي. واقترحت مصطلحات بديلة أكثر شمولاً، مثل اضطراب اللغة النمائي. غير أن نقل هذه المرجعيات باللغة العربية إلى السياق الجزائري يطرح إشكاليات معقدة تتجاوز الترجمة الحرفية، لتلامس عمق التكيف المفاهيمي والثقافي. فالمصطلحات الواردة باللغة العربية غالباً ما تُترجم بصيغ متعددة، مما يؤدي إلى تشتت اصطلاحى يربك الباحثين والممارسين على حد سواء. وتبرز الحاجة الملحة إلى مراجعة نقدية للترجمات العربية المعتمدة، ليس فقط من حيث الدقة اللغوية، بل من حيث قدرتها على نقل الأبعاد العيادية التشخيصية والتطبيقية التي تحملها هذه التصنيفات العالمية. كما يقتضي الأمر التفكير في آليات فعالة لتوحيد المصطلح تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات اللغة العربية، دون الإخلال بالمعايير الدولية.

وانطلاقاً من هذا الوعي، يأتي هذا الملتقى العلمي ليشكّل منصة أكاديمية للحوار بين المختصين في الأرتوفونيا، وعلوم اللغة وعلم النفس والترجمة المتخصصة، قصد تفكيك إشكالية المصطلح العربي في ضوء المرجعيات العالمية الحديثة، واستكشاف سبل تطوير معجم عربي متخصص قادر على مواكبة التحولات العلمية. كما يسعى هذا الملتقى إلى تعزيز التعاون بين الباحثين والمؤسسات الجامعية الجزائرية، من أجل إرساء أرضية اصطلاحية مشتركة تدعم البحث العلمي في حقل الأرتوفونيا، وتُحسّن جودة الممارسة العيادية. وعليه، فإن هذا الملتقى لا يهدف فقط إلى رصد إشكالات الترجمة، بل يتجاوز ذلك إلى إعادة التفكير في دور المصطلح المتخصص في بناء انسجام مفاهيمي وتحقيق التكامل بين المرجعيات الدولية والخصوصيات اللغوية والثقافية المحلية.

محاور الملتقى

المحور الأول: تطور المصطلح في الأرتوفونيا : النشأة والتحويلات

يُعنى هذا المحور بدراسة المسار التاريخي لتشكّل المصطلح الأرتوفوني وتطوره عبر مختلف المراحل المعرفية والعلمية، انطلاقاً من جذوره الأولى في الدراسات الطبية واللسانية، وصولاً إلى صيغته الحديثة ضمن العلوم المعاصرة. كما يسلّط الضوء على السياقات التي ساهمت في بلورة هذا الحقل الاصطلاحي، وعلى التحويلات المفاهيمية التي رافقت انتقاله من توصيفات عامة لاضطرابات اللغة إلى نظام اصطلاحي دقيق ومقتن.

المحور الثاني: المرجعيات التصنيفية لاضطرابات اللغة

يتناول هذا المحور مختلف المرجعيات التصنيفية المعتمدة في توصيف اضطرابات اللغة، مع التركيز على النماذج الدولية الأكثر شيوعاً (ICD، DSM، CATALISE، لسانية... وغيرها). ويهدف هذا المحور إلى دراسة إشكالية ترجمة هذه المرجعيات ومصطلحاتها إلى اللغة العربية، وما يرافق ذلك من تحديات تتعلق بتعدد المقابلات الاصطلاحية، واختلاف الدقة المفهومية، وصعوبة نقل بعض المفاهيم العيادية والنفسية واللسانية دون فقدان لخصوصيتها العلمية.

المحور الثالث: الضبط الاصطلاحي وأثره في وضع التشخيص والتكفل الأرتوفوني

يتناول هذا المحور إشكالية الضبط الاصطلاحي في ميدان الأرتوفونيا، باعتباره أحد العوامل الأساسية في دقة التشخيص وجودة التكفل العلاجي باضطرابات اللغة. إذ يُعنى بدراسة مدى تأثير توحيد المفاهيم والمصطلحات على الممارسة العيادية، وعلى فهم الاضطرابات اللغوية وصياغة البرامج العلاجية والمناسبة لها.

المحور الرابع: الجهود الترجمية الجزائرية للمصطلحات الأرتوفونية إلى اللغة العربية

يتناول هذا المحور مختلف الجهود العلمية والأكاديمية التي بُذلت في الجزائر لترجمة المصطلحات الأرتوفونية إلى اللغة العربية، سواء في إطار البحث الجامعي أو في الممارسات البيداغوجية والعيادية. ويركّز على تتبع مسار التعريب في هذا المجال، واستعراض أهم المبادرات التي سعت إلى إيجاد مقابلات عربية دقيقة للمصطلحات الأجنبية (فارسية

أوإنجليزية) المتداولة في الأرطوفونيا. ويهدف هذا المحور إلى إبراز دور الجامعات الجزائرية، ومخابر البحث والكتب العلمية في إنتاج رصيد اصطلاحي أرطوفوني باللغة العربية.

المحور الخامس: التناول النقدي للمصطلحات العربية المتداولة في الأرطوفونيا

يرتبط هذا المحور بالدراسة النقدية للمصطلحات العربية المستعملة في ميدان الأرطوفونيا، من حيث دقتها المفهومية، ودرجة اتساقها مع المرجعيات العلمية الدولية، ومدى قدرتها على تمثيل المفاهيم العيادية باضطرابات اللغة تمثيلاً علمياً دقيقاً. كما يسلط الضوء على حدود المقابلات العربية للمصطلحات الأجنبية وما يترتب عنها من غموض أو انزياح دلالي أو تضيق للمفهوم العلمي.

المحور السادس: توظيف التراث اللغوي العربي في ترجمة المصطلحات الأرطوفونية

يهدف هذا المحور إلى دراسة إمكانات الاستفادة من التراث اللغوي العربي بمستوياته المعجمية والدلالية والصوتية في ترجمة المصطلحات الأرطوفونية، وذلك من خلال البحث في آليات التأصيل اللغوي للمفاهيم الحديثة بدل الاكتفاء بالترجمة الحرفية أو الاقتراض الأجنبي.

المحور السابع: آليات توحيد المصطلحات وسُبل بناء المعجم العربي المتخصص

يبحث هذا المحور في إشكالية توحيد المصطلحات الأرطوفونية العربية، باعتبارها شرطاً أساسياً لضبط المفاهيم وتسهيل التواصل العلمي والمهني. كما يتناول الأسس العلمية لبناء معجم عربي متخصص في الأرطوفونيا، قائم على الدقة المفهومية والانسجام مع المرجعيات الدولية، مع استثمار خصائص اللغة العربية.

شروط المشاركة

- حرصاً على ضمان جودة المداخلات العلمية وانسجامها مع محاور الملتقى، يشترط في المشاركات ما يأتي:
- أن تكون المداخلة أصلية ولم يسبق نشرها أو تقديمها في ملتقيات أو فعاليات علمية أخرى.
- أن تندرج المداخلة ضمن أحد محاور الملتقى المعلنة.
- الالتزام بالمنهجية العلمية المتعارف عليها في البحث الأكاديمي.
- تُقبل المشاركات الفردية فقط.
- تقديم ملخص علمي يتراوح بين (250-300 كلمة) يتضمن إشكالية البحث وأهدافه والمنهج المعتمد وأهم النتائج. إرفق خمسة كلمات مفتاحية كحد أقصى. ويكتب الملخص بإحدى اللغات: العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية.
- ألا يتجاوز البحث 15-20 صفحة بما في ذلك المراجع والملاحق.
- أن يُكتب البحث وفق برنامج Word بخط: حجم 16 للنص العربي Traditional Arabic وحجم 12 للنص الأجنبي Times New Roman.
- احترام قواعد التوثيق العلمي (APA)
- سلامة اللغة وخلو النص من الأخطاء اللغوية والإملائية.
- تخضع جميع المشاركات إلى التحكيم العلمي -مزدوج سري- من طرف اللجنة العلمية.